

العنوان:	الخصائص السيكومترية لمقياس تطور النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة
المصدر:	مجلة كلية التربية في العلوم النفسية
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	حسين، نهى محيي الدين
مؤلفين آخرين:	سامي، هبة محمود، قشقوش، إبراهيم زكي علي(مشرف)
المجلد/العدد:	مج40, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الصفحات:	319 - 355
رقم MD:	773244
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	اللغة العربية، النمو اللغوي، الأطفال، تربية الأطفال، تنمية المهارات، القدرات العقلية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/773244



الخصائص السيكومترية لمقياس تطور النمو اللغوى لأطفال ما قبل المدرسة

أ.د. إبراهيم نكى قشقوش
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس

د. هبه محمود سامى
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس

إعداد/ نهى محى الدين حسين
الخصائية تخاطب

الخصائص السيكومترية لمقياس تطور النمو اللغوى لأطفال

ماقبل المدرسة (*)

إشراف

أ.د. إبراهيم ذكى قشقوش د. هبه محمود سامى

أستاذ الصحة النفسية مدرس الصحة النفسية

كلية التربية -جامعة عين شمس كلية التربية -جامعة عين

شمس

إعداد /أنهى محى الدين حسين

اخصائية تخاطب

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تطور النمو اللغوى، واشتملت عينة الدراسة على (٢٥٠) طفل وطفله من أطفال ما قبل المدرسة المتأخرين فى النمو اللغوى ، تم اختيارهم من بعض دور الحضانات ومراكز التخاطب بمحافظة القاهرة بواقع (١٢٥) طفلاً و(١٢٥) طفلة ممن تتراوح أعمارهم من ٤ إلى ٦ سنوات وأمهم (٢٥٠) أم، وقد أظهرت نتائج تطبيق الدراسة تمتع المقياس بدرجة صدق وثبات مناسبين، فقد أسفر التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس عن تشبع عبارات المقياس على

(*) هذا البحث مستخلص من رسالة تقدمها الطالبة للحصول على درجة الدكتوراه فى التربية تخصص صحة نفسية بكلية التربية جامعة عين شمس وموضوعها "مدى فاعلية الإرشاد الأسري للتأهيل التخاطبي فى خفض مظاهر تأخر النمو اللغوى لأطفال ما قبل المدرسة المتأخرين فى النمو اللغوى".

الخصائص السيكومترية لمقياس تطور النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (*)

أربعة عوامل لاتجاه تطور النمو اللغوي وهي: (الاستيعاب السمعي - الطلاقة اللغوية - المفردات - التراكيب) بحسابالصدق العاملي لمقياس تقدير تطور نمو اللغة لطفل ما قبل المدرسة (صورة الأم): تم استخدام الصدق العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية وتم تدوير المحاور بطريقة الفارماكس Varimax Rotation واستخدم محك كايزر وتم الاعتماد على التشبعات الأعلى من أو مساوية ٠,٣، وقد تشبعت جميع مفردات الاختبار بقيم أعلى من أو مساوية لـ ٠,٣، كما أسفرت نتائج التحليل عن عامل واحد فسر ٤٢,٧٤% من التباين الكلي للمقياس، وقد تراوحت بين ٠,٦٦ إلى ٠,٧٩، وجميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، لحساب الصدق العاملي لمقياس تقدير تطور نمو اللغة لطفل ما قبل المدرسة (صورة الطفل) تم استخدام الصدق العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية وتم تدوير المحاور بطريقة الفارماكس Varimax Rotation واستخدم محك كايزر وتم الاعتماد على التشبعات الأعلى من أو مساوية ٠,٣، كما أسفرت نتائج التحليل عن خمسة عوامل فسرت ٧٢,١٦٧% من التباين الكلي للمقياس، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ والذي تراوحت قيمه من ٠,٨٦ إلى ٠,٨٩، وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١. كما تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني اسبوعين ٠,٨٩ إلى ٠,٩٣، وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، ثم حساب الاتساق الداخلي تم تقدير معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت بين ٠,٧٠ إلى ٠,٨٥، وجميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١. كما تم تقدير معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار، كما قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بين ملاحظة اثنين من الملاحظين وقد بلغت قيمته ٠,٩٣، وهي قيمة مرتفعة ودالة

عند مستوى دلالة ٠,٠١، ومن ثم فإن المقياس يمكن تطبيقه من خلال ملاحظ واحد.

Abstract:

The present study aimed to verify the psychometric properties of the scale of the evolution of language development, and included a sample study on 250 children from children of pre-school latecomers in language development, were selected from some nurseries and centers of communication in Cairo by (125) children and (125) a child between the ages of 4 to 6 years, applied to them gauge the evolution of language development prepared by the researcher (2015). Results of the study enjoy the scale degree of validity and reliability suitable has shown, the factor analysis exploratory of the scale resulted in a manner that the basic components and rotate the axes in a way varimaks for saturation scale phrases on four factors to the direction of the evolution of language development, namely: (Listening comprehension - language fluency - vocabulary - compositions) global honesty World to measure the evolution of language growth estimate for pre-school children (Mother image), The use of global honesty using the basic components have been recycling themes in a way Varimax Rotation and use the litmus Kaiser was relying on top Alchavat than or equal to 0.3 have been saturated all test vocabulary higher than or equal to 0.3 values also resulted in the results of the analysis for single factor explained 42.74% of the Contrast the kidneys of the scale, ranged from 0.66 to 0.79, all of which are high and function values at the level of significance 0.01, and the calculation of global scale estimate honesty language development growth of a child pre-school (an image of the child) where the use of global honesty using the basic components have been recycling themes in a way Alvarimaks Varimax Rotation and use the

litmus Kaiser was relying on top Alchavat than or equal to 0.3, has saturated all the scale items is higher than or equal to 0.3 values also resulted in the results of the analysis of five factors explained 72.167% of the variance kidney of the scale, and has been the stability of the scale using the Alpha way to Cronbach account which values ranged from 0.86 to 0.89 and a high value of a function at a level of significance 0.01. Reliability coefficients values ranged in a way re-application interval of two weeks time 0.89 to 0.93 which is high and function values at the level of significance 0.01, and internal consistency account was estimated correlation coefficients between the degree of each item and the total score for the post to which they belong, have ranged from 0.70 to 0.85, and all of them high and the values of a function at a level of significance 0.01. As it has been estimated between total score correlation coefficients for each after college for testing and class, as the researcher calculates the correlation coefficient between the Note two observers were valued at 0.93 which is high and the value of a function at a level of significance 0.01, and then the measure can be applied through the observant one

الخصائص السيكومترية لمقياس تطور النمو اللغوي لأطفال

ما قبل المدرسة (*)

إشراف

أ.د. إبراهيم ذكي قشقوش
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس
د. هبه محمود سامي
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس

شمس

إعداد أ/نهى محي الدين حسين

اخصائية تخاطب

مقدمة :

تُعد اللغة من أبرز الوسائل التي يحتاجها الإنسان في حياته؛ فهي وسيلة اتصال وتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه وهي الأساس الذي تعتمد عليه تربيته في جميع النواحي الحياتية، واللغة ليست رموز ولا أصوات دون مراعاة الأسس في الصياغة والتركيب وهي أداة التفكير والتعبير عن أفكاره.

(*) هذا البحث مستخلص من رسالة تقدمها الطالبة للحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص صحة نفسية بكلية التربية جامعة عين شمس وموضوعها "مدى فاعلية الإرشاد الأسري للتأهيل التخاطبي في خفض مظاهر تأخر النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة المتأخرين في النمو اللغوي".

الخصائص السيكومترية لمقياس تطور النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (*)

واللغة هي قدرة ذهنية مكتسبة تشتمل على نسق يتكون من رموز اعتبارية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما، ويتضمن هذا التعريف مجموعة من الحقائق التي توضح طبيعة اللغة، ومن هذه الحقائق:

- اللغة قدرة ذهنية تتكون من مجموع المعارف اللغوية بما فيها المعاني، والمفردات، والأصوات، والقواعد.
- اللغة قدرة مكتسبة، بمعنى أن الطفل يولد ولديه استعداد فطري لاكتسابها، فهو يتعلم ويكتسب اللغة المحكية في بيئته.
- هذه القدرة المكتسبة في طبيعتها تتجلى في نسق متفق عليه أو متعارف عليه بين الناس، فاللغة نظام محكوم بمستويات مختلفة، وهي النظام الصوتي، والنظام الصرفي، والنظام النحوي، والنظام الدلالي، والنظام البراجماتي. (أحمد المعتوق، ١٩٩٦: ٨٨)

وللغة أشكال عديدة منها اللغة المكتوبة، واللغة المنطوقة (اللفظية)، ولغة الإشارة، وإيماءات الجسد وتعابير الوجه، وأهم هذه الأشكال هو الصورة اللفظية للغة (الكلام) وهي محور اهتمام اختصاصي علاج النطق، ويحدث الكلام عندما تنتظم الأصوات في نظام معقد من الكلمات والجمل التي تؤدي إلى معنى. (Hegde,2001:88)

وتنقسم اللغة بشكل رئيسي إلى قسمين:

أ- اللغة الاستقبالية: (Receptive language)

وتُعرف اللغة الاستقبالية بأنها مجموعة من المهارات التي تشمل سماع اللغة وفهمها واستخدامها (مصطفى الفار، ٢٠٠٣، ٧٩)

وتعرف على أنها قدرة الشخص على فهم التواصل وهو ما يعرف بالاستيعاب (راضي الوقفي، ٢٠٠٥ : ٣٥)

وعرف إبراهيم زريقات (٢٠٠٤، ٨٧) اللغة الاستقبالية بأنها القدرة على فهم الكلمات والأفكار المنطوقة، ومعالجة المعلومات السمعية .

كما عرفها مانر وجولدشتاين & Mather (2001:210) Goldstein , على أنها قدرة الفرد على فهم ما يقال له، والمهارات الأساسية للنجاح في هذه العملية هي الإستماع، ويتطلب تلقي الرسالة التي تنقل إلينا وفهمها على نحو صحيح.

كما تشير أيضاً إلى سلوك المستمع والذي ينظم المعلومات وفهمها بمعنى مهارته في فهم ما يسمعه، وباستثناء أولئك الأفراد الذين يتواصلون مع غيرهم باستخدام لغة الإشارة فإن الأفراد لا يستمعون إليها فحسب بل أن يقوموا باستيعابها أيضاً، ويرتكز استيعاب اللغة على العديد من المهارات المعقدة والمرتبطة بها.

وتتضمن تلك العملية الإنصات إلى المتحدث، وقيامه باستخدام اللغة وتوصيلها إلى الغير، وسماع الأصوات النوعية، وتحديد كيفية ضم الأصوات معاً، وإدراك وفهم تلك التجمعات أو التصنيفات أي الكلمات والحمل فضلاً عن استيعاب الرسالة المنقولة ، ولهذا فإن حدوث مشكلات في أي جانب من هذه الجوانب من شأنه أن يؤدي في الواقع إلى حدوث قصور في عملية التواصل. (أمال المليجي، ٢٠٠٣ : ٣٠)

وتتبلور المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية في ضعف القدرة على فهم الاتجاهات وتمييزها، وفهم المفاهيم والمعاني المتعددة للكلمات وماترمز أو تشير إليه، والربط ما بين الكلمات، وفهم الجمل المعقدة. كما يبدي الطفل الذي

يعاني هذا النوع من المشكلات وكأنه غير منتبه ولم يسمع رغم سلامة حاسة السمع (Smith, 2001). ويظهر الطفل صعوبة في فهم الكلمات المجردة، ويستخدم الظروف استخداما غير صحيح (Lerner, 2000: 124).

ب- اللغة التعبيرية (Expressive language):

تشير اللغة التعبيرية إلى إصدار اللغة ويتطلب التعبير عن الأفكار في اللغة، استخدام العديد من القدرات اللغوية، فعندما يعبر الأفراد عن أنفسهم فإنهم لا يستخدمون قدرتهم على إصدار الأصوات فحسب، ولكنهم يقومون بإصدار أصوات معينة بترتيب معين يعمل تكوين الكلمات معا بطريقة معينة تجعلها ذات معنى. (ابراهيم الزريقات، ٢٠١٠: ٣١)

وتُعرف اللغة التعبيرية بأنها مجموعة المهارات المسؤولة عن تحويل الأفكار إلى رموز لغوية صوتية، وهنالك الرسالة لفظية أو أنها تحول إلى رموز صورية بصرية وتكون الرسالة بهذا الشكل كتابية. كما تعرف بأنها القدرة على نقل الرسالة التي ينوي الفرد نقلها، وهو ما يشار إليه أيضا باللغة الإنتاجية (راضي الوقفي، ٢٠٠٣: ٣٤).

وعرف فاروق الروسان (٢٠٠٠: ٧٨) اللغة التعبيرية بأنها تلك اللغة التي تتمثل في قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابتها. وعرفها إبراهيم زريقات (٢٠٠٤: ١١٦) بأنها القدرة على التعبير عن أفكارنا بكلمات منظومة، والنطق هو القدرة على لفظك لكلمة بوضوح.

وتتمثل مشكلات اللغة التعبيرية في ضعف القدرة على استخدام جمل طويلة أو معقدة أو مجردة، وضعف استخدام العبارات والكلمات والقواعد اللغوية الصحيحة، وضعف إدراك السياق الاجتماعي للغة، وضعف القدرة على متابعة الموضوع واختيار الكلمات الصحيحة، وبالتالي، فهي تشمل

ضعف مناقشة المفاهيم والمصطلحات والتعبير عن الخبرات والصياغة اللغوية السليمة للأفكار والمعاني (Adams, Threiman, . & Pressly, 1997 :275-355)

ويشير عدد من الباحثين مثل عبدالعزيز السرطاوي، ووائل أبو جودة (٢٠٠٠، ١٦٤)، راضي الوقفي (٢٠٠٣، ٣٨)، وأوينس (Owens, 1994) إلى أن صعوبات اللغة التعبيرية تنسم بالخصائص التالية أو ببعضها ١- يظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة. ٢- المحدودية في عدد المفردات التي يستخدمها الطفل، وكذلك اقتصار إجاباته على عدد معين من الأنماط الكلامية. ٣- يكون كلام الطفل غير ناضج، بحيث يظهر كلامه أقل من عمره الزمني.

ويشير يوسف القريوني وآخرون (١٩٩٥: ٢٥) إلى أن العناصر التي تشملها اللغة وهي الأصوات والتراكيب والنحو والمعاني والجوانب الاجتماعية للغة، وإن علم اللغويات هو ذلك العلم الذى يعنى بدراسة اللغة من حيث التركيب والقواعد التى تحكم هذا التركيب، واللغويون هم العلماء المتخصصون في هذا المجال، وقد قاموا بتقسيم مكونات اللغة إلى خمسة أقسام: النظام الصوتى الوظيفى (Phonology)، والنظام الصرفى (Morphology)، والنظام النحوي (Syntax)، ونظام المعاني المحتوى (Semantics)، والسياق (Pragmatics)، ولا يعنى هذا التقسيم أن هذه المكونات منفصلة عن بعضها ولكنها تتداخل بشكل كبير وفعال فيما بينها، إلا أن هذا التقسيم يساعد في دراسة اللغة، ومن ثم تحديد الاضطرابات التي يمكن أن تصيبها.

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن أعراض التأخر اللغوي لدى الأطفال، لها أشكال مختلفة وصور متعددة تتطلب من الآباء والمقربين ملاحظتها بدقة، ومن هذه الأعراض ضآلة المفردات وعدم إظهار الكلام وفي مثل هذه الحالات عادة ما يبحث الأخصائي عن الشيء الذي يعاني منه الطفل أهو صمم جزئي أو كلي، أم لديه اضطراب عقلي، أم مصاب بشلل تشنجي، ويجد الأخصائي في أجوبة الوالدين وفي ردود فعل الطفل السلوكية مثل الخجل وسوء التوافق في الأسرة أو عدوان وعناد وكذب ... ما يشعره بمشكلة الطفل الحقيقية وهذه كلها مظاهر سلوكية غالباً ما تصاحب الوضع النفسي والأسري للطفل المتأخر في كلامه، كما قد يلاحظ لدى الطفل تأخر في الجلوس والوقوف والمشي واضطرابات عضوية نمائية أخرى ومثل هذه المظاهر أو الأعراض تلعب دوراً في عملية تشخيص هذا الاضطراب.

ويمكن أن نلخص أهم الأعراض الشائعة للتأخر اللغوي فيما يلي:-

- ١- إحداه أصوات عديمة الدلالة والاعتماد على الحركات والإشارات.
 - ٢- التعبير بكلمات غير واضحة بالرغم من تقدم عمر الطفل.
 - ٣- تعذر الكلام بلغة مألوفة ومفهومة.
 - ٤- عدد المفردات يكون ضئيلاً.
 - ٥- الاكتفاء بالإجابة (بنعم) أو (لا) أو بكلمة واحدة أو بجملة من فعل وفاعل فقط دون مفعول به.
 - ٦- الصمت أو التوقف في الحديث.
- يصاحب ذلك اضطرابات سلوكية ونفسية شخصية.

هناك الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت تلك الفئة العمرية من أطفال ما قبل المدرسة للوقوف على مدى اهمية التدخل المبكر و الارشاد الأسرى لما له دور كبير على تنمية لغة الطفل الداخلية وكان يجب الوقوف على مدى التطور والنمو الحادث عند هؤلاء الاطفال بعد ذلك التدخل المبكر من خلال تلك البرامج ، وذلك باستخدام مقياس مناسب لتلك الفئة العمرية يقيس مدى التطور اللغوي الحادث في لغة الطفل بعد إتمام عملية التدخل للوقوف على مدى نجاحها ،ومن أمثلة تلك الدراسات دراسة جولدفيلد(2000) Goldfield ،والتي هدفت إلى معرفة أثر الوالدين على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٦ طفلاً يعانون من اضطرابات لغوية ، تراوحت أعمارهم الزمنية بين سنتين إلى سبع سنوات، ودراسة تريسا(2002) Tersa بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج لغوي لدى أطفال الحضانة من خلال برنامج قائم على استخدام أسلوب المعاشية وإشراك الوالدين والأسرة في تطوير المهارات اللغوية التعبيرية لدى أطفال الروضة لتنمية المهارات اللغوية الضرورية كالقدرة على الطلاقة في التعبير اللغوي السليم، حيث استخدمت الباحثة مجموعة من الأنشطة المتنوعة كالقصص و لعب الأدوار والأنشطة الحرة التي يقوم بها الطفل داخل الروضة ، تكونت عينة الدراسة من ٧٠ طفلاً ، كذلك قام وينج (1994) Wing بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الأنشطة المتنوعة كالقصة ولعب الأدوار اضافة إلى استخدام أسلوب المناقشة والمحاورة في القصص وتقمص الأدوار في تطور اللغة التعبيرية لدى الطفل ، الدراسات التي اهتمت بدراسة أثر طريقة محددة أو

أسلوب خاص ضمن برنامج لغوي مقترح دراسة ووستوود (Westwood 1995) ، التي هدفت إلى التعرف على أثر الأنشطة المتنوعة كالقصة ، و لعب الأدوار وتقمصها ، إضافة إلى استخدام أسلوب المناقشة والمحاورة في القصص وبيان الدور الفاعل الذي يلعبه الوالدان في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، وتشير تلك الدراسات السابقة في مضمونها العام إلى ضرورة بناء مقاييس تهتم بقياس مدى تطور النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة .

ثانياً: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى بحث الخصائص السيكومترية لمقياس تطور النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة ، من خلال صدقه وثباته .

ثالثاً: مصطلحات الدراسة:

أ- تطور النمو اللغوي:

يتفق العديد من الباحثين على أن هذه المرحلة تتميز بسرعة النمو اللغوي ، تحصيلاً وتعبيراً وفهماً . ومن مظاهر هذا النمو:

- يتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح ، والدقة ، والفهم .
- يتحسن النطق ، ويختفى الكلام الطفلي مثل الجمل الناقصة ، والإبدال واللثغة وغيرها .
- يزداد فهم كلام الآخرين .
- يستطيع الطفل الإفصاح عن حاجاته وخبراته .
- يقدد بمهارة الأساليب المرتبطة بالكلام كأساليب الإخبار والنفى والتعجب والسؤال .

● يحاكي أصوات الحيوانات ، والطيور ، والظواهر الطبيعية ، والأشياء المألوفة كالساعة والقطار .

● يعتمد الطفل للغة فى هذه المرحلة اعتمادا رئيسا على الكلمة المسموعة ، لا المكتوبة .

وتشير حنان الشيخ (٢٠١١) ؛ إلى أن طفل الرابعة ينطق ٧٧% من أصوات لغة نطقا صحيحا و٨٨% فى سن خمس سنوات وتصل النسبة إلى ٨٩% فى سن ست سنوات ، ويبلغ حجم مفردات طفل الرابعة (١٤٥٠) كلمة وطفل الخامسة حوالى (٢٠٠٠) كلمة وطفل السادسة حوالى (٢٥٠٠) كلمة .

وفيما يتعلق بالفروق بين البنين والبنات أشارت بعض الدراسات إلى تفوق الإناث على الذكور فى القدرة المنطوقة بينما أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود فروق بينهما فى ذلك ، حيث يرى علماء اللغة تقسيم مراحل النمو اللغوى إلى مرحلتين ، المرحلة ما قبل اللغوية والمرحلة اللغوية

حنان الشيخ (٢٠١١:١٨).

إن دور النمو اللغوي في نمو الأطفال الانفعالي مهم جداً. فالأطفال الذين لديهم اللغة المطلوبة لتحديد وفهم والاستجابة لانفعالاتهم وانفعالات الآخرين يتحملون الإحباط والانفعالات الشديدة الأخرى بسهولة أكثر، ويكونون علاقات إيجابية أفضل مع الآخرين (Denham & Weissberg, 2004:45). فمعرفة المفردات التي تعبر عن المشاعر والانفعالات أو القدرة على تسمية نوع الانفعال، مثل غضب، حزن، إحباط، إرتباك، بكاء، ضحك،.... تجعل من الممكن للأطفال أن يفهموا ويديروا انفعالاتهم ويعبروا عنها للآخرين (Shulz et al. 2010:402).

أما في التفاعلات الاجتماعية، فإن اللغة دوراً بارزاً في هذه المرحلة العمرية. فعندما يتمكن الأطفال من التعبير عن مشاعرهم ورغباتهم وأفكارهم ويستجيبوا لها وأفكار الآخرين بطريقة صحيحة، فإن نموهم الاجتماعي يسير بالاتجاه الصحيح. فالأطفال الذين لديهم كفاءة اجتماعية عادة يستمعون بشكل جيد لما يقوله الآخرون، ويستطيعون من خلال استجاباتهم أن يربطوا سلوكهم وكلامهم لما يقوله الذين من حولهم (Mize, 1995:245). فالمهارات اللغوية يمكن أن تساعد الأطفال أن يشتركوا في لعبة معينة مع مجموعة معينة.

ومن هنا فإن لمرحلة ما قبل المدرسة أهمية كبيرة جداً لأنها تعتبر المرحلة العمرية الأسرع في النمو اللغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، حيث ينزع التعبير اللغوي نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم ويتحسن النطق ويختفي الكلام الطفولي مثل الجمل الناقصة والإبدال والثأثة وغيرها. والطفل في هذه المرحلة يستخدم الأسئلة والاستفسارات الموجهة للمحيطين به لمعرفة المزيد عن العالم الخارجي، حيث يكون كل طفل لنفسه ما يُسمى بينك المعلومات، فاللحاء المخي في هذه الفترة يكون في غاية الحساسية، وهذا يجعل من السهل تخزين المعلومات والخبرات ورموز الأشياء لاستخدامها في اكتساب الخبرات في المستقبل وتفسيرها والتعامل معها. (Norton, 1993:369)

ب - التأخر اللغوي :

يمر الأطفال أثناء نموهم اللغوي بمراحل معينة تسمى "مراحل التطور الطبيعي للنمو"، وتكون هذه المراحل متوقعة حسب فترات أو مراحل نمو متوقعة يتبعها معظم أو غالب الأطفال بشكل متشابه أو قريب من التشابه، وقد يكون هناك اختلاف في تطور طفل عن أقرانه، فإذا كان هذا التأخر بسيطاً فإنه يمكن أن يعزى إلى الفروق الفردية بين الأطفال، ولكن يجب التنبيه

أنه إذا كان التأخر واضحاً فيجب إستشارة إختصاصي نطق ولغة للتأكد من طبيعة المشكلة، ويكون هذا التأخر ذا أهمية إذا كان هناك تأخر بين المستوى المتوقع لأداء الطفل تبعاً لعمره الزمني والأداء الملاحظ منه بأكثر من ٦ أشهر حسب جداول التطور الطبيعية، مثل أن يكون الطفل بعمر سنتين ولا يزال يصدر مقاطع أو ألفاظاً بسيطة مثل (با - ما - هم - دادا)، أو أن يكون عمر الطفل ٣ - ٤ سنوات ولا يزال يصدر كلمات مفردة، أو أن يكون عمر الطفل ٤ - ٥ سنوات ولا يزال يصدر جمل بدائية (ما يسمى بالكلام التخرافي - البرقي) مثل بابا روح - ماما هم، وهكذا... (فيصل الزراد ، ١٩٩٩: ٨٧)

حيث يعرف عبد العزيز السرطاوي وآخرون (٢٠٠٢) الطفل المتأخر لغوياً بأنه ذلك الطفل الذي يستخدم لغة بسيطة للغاية في المراحل التي تنمو فيها اللغة عادة ؛ مما يؤدي إلى بطء وتأخر اكتساب اللغة لديه ، ويرى كمال سسال (٢٠٠٢: ٤٠) أن القصور أو العجز اللغوي Language Deficit يتمثل في قصور في تنظيم وتركيب الكلام ، والتحدث بجمل غير مفيدة ، واستخدام الكلمات والأفعال والضمائر في أماكن غير مناسبة لها ، فقد يضع الفعل مكان الفاعل ، أو المؤنث مكان المذكر ، أو الضمير المتكلم مكان الغائب .. وهكذا ، حيث تعتبر من أهم مظاهر التأخر اللغوي .

بينما ترى حورية باي (٢٠١٠ : ٢٣) أن التأخر اللغوي يتسم بتركيب نحوي-صرفي ضعيف، ومن مظاهره:

- افتقار التراكيب التي يستخدمها الطفل لغوياً الي "التماسك و الترابط"
نتيجة نقص فيما يأتي: أدوات الربط-حروف الجر-ظروف المكان
و الزمان.

- الالتباسات وتداخل بين الضمائر المنفصلة و المتصلة ، والمفرد والجمع والمؤنث و المذكر .

وبشير (Roberta, 2008 : 320) إلى أن التأخر اللغوي هو أكثر اضطرابات اللغة انتشارا خاصة عند الأطفال في سن ما قبل المدرسة حيث يتمثل هذا التأخر في الحالة التي يعكس عندها المستوى اللغوي للطفل عمراً زمنياً أقل من عمره الحقيقي ، بحيث تكون الحصيلة اللغوية لديه أقل بشكل واضح من أقرانه في نفس المرحلة العمرية التي يمر بها، ويدخل ضمن الأطفال المتأخرين لغوياً الأطفال الذين يعتمدون على الإشارة أو الإيماءات أو الأصوات للتواصل، والأطفال في سن المدرسة الذين لا يستطيعون استعمال جمل واضحة أو مرتبة أو كاملة التفاصيل وصحيحة التسلسل أو الاستمرار في الحديث أو الحوار أو البدء في حوار، أو أن تكون جملهم غير صحيحة نحوياً.

عرف البعض تأخر النمو اللغوي بأنه ذلك الاضطراب الذي يضم أطفالاً يعانون من بطء معدل النمو اللغوي، حيث يمكن أن يظهر التأخر في واحد أو أكثر من مكونات اللغة: الصوتية والصرفية النحوية والدلالية والبرجماتية. وقد يشمل التأخر أيضاً جوانب أخرى مثل، المهارات الحركية، والتوافق الاجتماعي، والقدرة العقلية، وربما يكونوا من المعوقين عقلياً، أو المتأخرين في النمو. وبصورة عامة يمكن وصف السلوك اللغوي للأطفال المتأخرين في الكلام على أنه يماثل السلوك اللغوي لأقرانهم العاديين ما عدا أنه غير مناسب لعمرهم الزمني. فالعلاقة بين الفهم والمحاكاة والإنتاج تماثل العلاقة بين هذه الجوانب لدى الأطفال العاديين، فهم يمرون بمراحل النمو اللغوي العادية، بيد أن لغتهم تماثل لغة الأطفال العاديين الأصغر منهم،

ويترتب على ذلك مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين، وفي المحصول اللغوي للطفل، وفي القراءة والكتابة فيما بعد. Shriberg , et al. (580 : 2002 & Hicks , 2002 : 1109-1110 :

تساؤل الدراسة :

ما مدى صدق وثبات مقياس تطور النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الإحصائي، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، التي تحاول التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس تطور النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة ، من خلال التأكد من صدقه وثباته على عينة الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على ٢٥٠ طفلاً وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة، أمهاتهم بعدد (٢٥٠) أمماً.

ثالثاً: الأدوات:

أ - مقياس تطور النمو اللغوي (إعداد الباحثة)

خطوات بناء المقياس:

بالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة الساف ذكرها ، قامت الباحثة أولاً بتحديد تعريف تأخر النمو اللغوي إجرائياً من خلال الأعراض التي يُحكم على الطفل من خلالها بالتأخر في النمو اللغوي وهي عدم

الخصائص السيكمترية لمقياس تطور النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (*)

القدرة على تسمية الأشياء بمسمياتها الحقيقية يصاحب ذلك بطء في تطور المفردات ، وعدم القدرة على استكمال حوار لغوي حتى ولو كان بسيطاً ، مع وجود أخطاء في معاني الكلمات يكون معدل طول الجمل لديهم أقل من أقرانهم العاديين ، كذلك عدم القدرة على استخدام الأزمنة بشكل صحيح في الجمل ، وعدم القدرة على استكمال حوار لغوي حتى ولو كانت بسيطاً".

وقد تم اختيار الأبعاد بناءً على بنود المقاييس التي تم استخدامها في الدراسات السابقة وبناء على دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة للحصول على أهم ما يظهر على السلوك اللفظي واللغوي لهؤلاء الأطفال وذلك بسؤال الاختصاصيين المتعاملين معهم ، حيث تضمنت عبارات المقياس أهم المظاهر المتضمنة في التعريف الاجرائي لتأخر النمو اللغوي ، واختيار كلا من الاستيعاب السمعي، المفردات، الطلاقة اللغوية، النطق، التركيب (النحو والصرف) ، وبناء على طبيعة الدراسة الحالية وكونها تقوم على إرشاد الأمهات للتعامل مع أطفالهن فقد جاءت أدوات الدراسة كما يلي:

١- صورة (أ) خاصة بالأم عبارة عن قائمة تحتوي على ٣٩ عبارة يُقاس من خلالها الأبعاد التالية (الاستيعاب السمعي - الطلاقة اللغوية - المفردات - التراكيب- النطق) وتقوم الباحثة بوصف مظاهر تطور نمو اللغة لدى طفل ما قبل المدرسة من سن (٤-٦) ، وقد قامت الباحثة عند إعداد عبارات المقياس بوضع عبارات تقيس تطور النمو اللغوي بداية من عمر سنتين وذلك لتحديد التأخر في العمر اللغوي لدى الطفل ومدى شدة هذا التأخر.

تعليمات خاصة بالتطبيق:

يطبق الاستبيان على الأم بمعرفة الباحثة ، حيث تقوم الأم بالاجابه (بنعم) أو (لا) أو (أحياناً) ، بحيث تعطى درجتين عند الاجابة (بنعم) ، درجة واحدة عند الاجابة (لا) ، صفر عند الاجابة (أحياناً)، يتوقف القائم بتطبيق الاستبيان عندما تكون الاجابة ب(لا) على جملتين متتاليتين ، عند ذلك تحسب درجات التطبيق بحيث يكون مجموع الدرجات دال على الدرجة الكلية للاستبيان ، وتدل الدرجة على العمر اللغوي للطفل حسب الجدول التالي:

الدرجة الكلية	العمر اللغوي للطفل	مستوى العمر اللغوي
أقل من عشر درجات	٣ سنوات لغوياً	تأخر لغوي شديد
من ١٠:٢٠ درجة	٤ سنوات لغوياً	متوسط
من ٢١: ٣١ درجة	٥ سنوات	متأخر بسيط
من ٣٢: ٣٩ درجة	٦ سنوات لغوياً	المعدل الطبيعي للنمو اللغوي

٢- صورة (ب) خاصة بالطفل و تحتوى على:

أولاً: وصف الأحداث

من خلال عرض ثلاثة صور على الطفل ، بحيث يُطلب من الطفل استخدام لغته في وصف الأحداث الموجودة في الصورة ، والاجابة على الاسئلة الموجه إليه من قبل الملاحظين، وعدد ثلاثة قصص يُطلب في كل قصة الاجابة على سؤالين يستوفى الاجابة عنهما قياس الأبعاد الخاصة بالمقياس، مع ملاحظة أن يكون القياس من خلال ملاحظين .

ثانياً: التعرف على الأصوات واللغة:

من خلال إحدى عشر جملة يتمكن خلالها الطفل ، تقيس التسع جمل منهم الاستيعاب السمعي والنطق ، وآخر جملتين يتم من خلالهم قياس الأبعاد الخمس (الاستيعاب السمعي، المفردات، الطلاقة اللغوية، النطق، التركيب (النحو والصرف)

حيث يتعين على القائم بعملية التقدير ملاحظة السلوك اللغوي للطفل في موقف يستثير استجابته اللفظية ويحدد تقديراته لمستوى الأداء مستخدماً في ذلك مقياساً متدرجاً يتضمن خمس نقاط حيث يخصص التقدير (١) لأدنى مستوى أداء ، والتقدير (٥) لأعلى مستوى يمثل الأداء اللغوي السليم ، مع ضرورة أن يتم التقدير من قبل ملاحظين اثنين على الأقل.

الأبعاد خاصة بالمقياس:

أولاً: الاستيعاب السمعي:

مجموعة من العمليات الذهنية التي يقوم بها المتعلم للوصول للتعلم المطلوب ، بإصغائهم الواعي للرسائل الملقاه والمعبرة عنها بمهارات محددة وهي الإدراك السمعي ، والتمييز السمعي ، والتعرف السمعي ، وهذا مايقابل المعنى العام للنص المسموع وتفسير النص المسموع وتقويم النص المسموع (عبد الأحمد ، ٢٠١٢:٢٦٧)

ثانياً: المفردات:

هو النظام المسؤول عن المعاني، فهو الذي يدرس معاني الكلمات وعلاقتها ببعضها البعض داخل البناء اللغوي، وعلاقتها بالموضوعات والأحداث والمفاهيم التي تمثلها من خلال الترابط الموجود داخل الجملة

التمثل باستخدام أدوات الربط كحروف الجر، والظروف المكانية وغيرها، وفي بداية ظهور اللغة عند الطفل تكون التي يستخدمها بسيطة وخالية من الروابط، وما أن يصل الطفل إلى سن الرابعة حتى تبدأ الجمل بالاكتمال التدريجي من حيث البناء وكيفية استخدام أدوات الربط.

(Grain, 2001: 331)

ثالثاً: الطلاقة اللغوية:

تُعد الطلاقة اللفظية من مميزات التواصل اللفظي السليم، وتعني إسياب الكلام السهل السلس دون جهد يذكر، ويشعر المتحدث بالطلاقة في كلامه عندما تتدفق الكلمات بسهولة ويسر ودون جهد أو تعب، ويعبر عنها المستمع من خلال انطباعاته عن استمرار التنغيم الكلامي دون انقطاعات أو توقفات في سريان الكلام.(احمد الدوايدة وياسر خليل، ٢٠١١: ٣٤)

رابعاً: النطق:

هو عملية إصدار الأصوات الكلامية عن طريق تحريك أعضاء النطق المتحركة (كاللسان) والنقائها مع أعضاء النطق الثابتة (كسقف الحلق القاسي)، فالتقاء أعضاء النطق وتباعدها يؤدي إلى ظهور الأصوات الكلامية، ويكتسب الأطفال طريقة نطق واصدار الأصوات الكلامية بسهولة ودون تدخل أو تعليمات مباشرة من المحيطين به. (Bauman&Waengler,2013)

خامساً: التركيب (النحو ، الصرف):

هو مجموعة القواعد التي تؤلف بين الكلمات لتكوين الجمل، بحيث تعطى تركيباً مفهوماً للآخرين يساعد المستقبل على فهم الرسالة اللغوية، وهو النظام الذي يساعد الفرد على تنظيم الكلمات داخل الجملة الواحدة، فهو المسؤول عن تركيب الجملة، وأثر كل كلمة في الكلمة التي تليها، وما أن

يمتلك الطفل هذا النظام النحوي حتى يصبح قادراً على إنتاج كمية كبيرة ومتنوعة من الجمل التي لم يكن قد سمع بها قبل ذلك، ويستطيع الطفل لدى بلوغه سن الرابعة أن يكتسب جميع التراكيب النحوية التي تحكم لغة والديه. (جمعة يوسف، ١٩٩٠، Grain, 2001)

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الباحثة على استخدام طريقة ألفا في حساب الثبات ومعاملات الارتباط لحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق. كما اعتمدت الباحثة على التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وتم تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس *Varimax Rotation* واستخدم محك كايزر وتم الاعتماد على التشبعات الأعلى من أو مساوية ٠,٣. وجميع المعالجات تمت باستخدام البرنامج الإحصائي *SPSS v19*.

نتائج الدراسة:

أولاً: صدق المقياس

الصدق العاملي لمقياس تقدير تطور نمو اللغة لطفل ما قبل المدرسة (صورة الأم):

تم استخدام الصدق العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية وتم تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس *Varimax Rotation* واستخدم محك كايزر، وتم الاعتماد على التشبعات الأعلى من أو مساوية ٠,٣ وقد تشبعت جميع مفردات الاختبار بقيم أعلى من أو مساوية لـ ٠,٣ كما أسفرت نتائج التحليل عن عامل واحد فسر ٤٢,٧٤% من التباين الكلي للمقياس، وكان الجذر الكامن لهذا العامل ١,١٣ ويوضح الجدول التالي تشبع عبارات الاختبار على هذا العامل.

جدول (١)

تشبع أسئلة لمقياس تقدير تطور نمو اللغة لطفل ما قبل المدرسة (صورة الأم)

البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع
١	٥٤٣.	١٤	٦٠٦.	٢٧	٤٦٠.
٢	٤٠٤.	١٥	٤٩١.	٢٨	٣٥٥.
٣	٥٩٠.	١٦	٣٧٦.	٢٩	٣٦٥.
٤	٥١٩.	١٧	٣٥٩.	٣٠	٣٩٨.
٥	٥١٥.	١٨	٣٧٦.	٣١	٤٥٥.
٦	٥٤٢.	١٩	٥٩١.	٣٢	٥١٢.
٧	٦٢١.	٢٠	٣٠٤.	٣٣	٣٦٦.
٨	٥٢٣.	٢١	٣٠٧.	٣٤	٣٩٩.
٩	٦٤٧.	٢٢	٦٠٠.	٣٥	٤٥١.
١٠	٣٢٦.	٢٣	٥٧١.	٣٦	٣٦٧.
١١	٥١٤.	٢٤	٤٥٧.	٣٧	٣١٢.
١٢	٦٢٧.	٢٥	٣٤٣.	٣٨	٥١٤.
١٣	٥٤١.	٢٦	٣٢١.	٣٩	٤٢٢.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ والذي بلغت قيمته ٠,٨٩ وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١. كما بلغت قيمة الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني أسبوعين ٠,٩١ وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم تقدير معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت بين ٠,٦٦ إلى ٠,٧٩، وجميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

الصدق العاملي لمقياس تقدير تطور نمو اللغة لطفل ما قبل المدرسة (صورة الطفل):

تم استخدام الصدق العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية وتم تدوير المحاور بطريقة الفارماكس Varimax Rotation واستخدم محك كايزر وتم الاعتماد على التشبعات الأعلى من أو مساوية ٠,٣، وقد تشبعت جميع بنود المقياس بقيم أعلى من أو مساوية لـ ٠,٣ كما أسفرت نتائج التحليل عن خمسة عوامل فسرت ٧٢,١٦٧% من التباين الكلي للمقياس، وقد فسر العامل الأول ٢٢,٩١٦ من التباين الكلي وكان الجذر الكامن لهذا العامل ٨,٢٢ وتم تسميته الاستيعاب السمعي. وقد فسر العامل الثاني ١٦,١٣١ من التباين الكلي وكان الجذر الكامن لهذا العامل ٦,٨٩٤ وتم تسميته الطلاقة اللغوية، وقد فسر العامل الثالث ١٣,١٦٤ من التباين الكلي وكان الجذر الكامن لهذا العامل ٥,٦٤ وتم تسميته المفردات. وقد فسر العامل الرابع ١٠,١٩٤ من التباين الكلي وكان الجذر الكامن لهذا العامل ٣,١٣ وتم تسميته النطق. وقد فسر العامل الخامس ٩,٧٦٤ من التباين الكلي وكان الجذر الكامن لهذا العامل ١,٧٦ وتم تسميته التركيب اللغوي، ويوضح الجدول التالي تشبع عبارات المقياس على هذه العوامل.

جدول (٢)

تشبع بنود مقياس تقدير تطور نمو اللغة لطفل ما قبل المدرسة (صورة الطفل) على عوامله المختلفة

العوامل		ال		لبنود	
التركيب اللغوي	النطق	المفردات	الطلاقة اللغوية	الاستيعاب السمعي	
				.787	١
				.778	٢
				.694	٣
				.625	٤
				.603	٥
				.595	٦
			.718		٧
			.690		٨
			.674		٩
			.673		١٠
			.628		١١
		.840			١٢
		.816			١٣
		.645			١٤
		.578			١٥
		.442			١٦
	.731				١٧
	.695				١٨
	.657				١٩

الخصائص السيكومترية لمقياس تطور النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (*)

العوامل					البند
التركيب اللغوي	النطق	المفردات	الطلاقة اللغوية	الاستيعاب السمعي	
	.542				٢٠
	.606				٢١
.730					٢٢
.603					٢٣
.597					٢٤
.591					٢٥
.600					٢٦
١,٧٥٩	٣,١٣٠	٥,٦٤٣	٦,٨٩٤	٨,٢٢	الجذر الكامن
٩,٧٦٤	١٠,١٩٤	١٣,١٦٤	١٦,١٣١	٢٢,٩١٦	التباين المفسر

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ والذي تراوحت قيمه من ٠,٨٦ إلى ٠,٨٩ وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١. كما تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني اسبوعين ٠,٨٩ إلى ٠,٩٣ وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول (٣)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا وإعادة التطبيق

إعادة التطبيق	معامل ألفا	البعد
٠,٩٣	٠,٨٩	الاستيعاب السمعي
٠,٩١	٠,٨٦	الطلاقة اللغوية
٠,٨٩	٠,٨٥	المفردات
٠,٩٠	٠,٨٦	النطق
٠,٨٩	٠,٨٧	التركيب اللغوي

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم تقدير معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبند الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت بين ٠,٧٠ إلى ٠,٨٥، وجميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١. كما تم تقدير معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول رقم (٤)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
** ٠,٦٧	الاستيعاب السمعي
** ٠,٦٤	الطلاقة اللغوية
** ٠,٦٥	المفردات
** ٠,٦٦	النطق

الخصائص السيكومترية لمقياس تطور النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (*)

التركيب اللغوي	** ٠,٦٥ **
----------------	------------

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار بالدرجة الكلية قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ فقد تراوحت بين ٠,٦٤ إلى ٠,٦٧ للأبعاد المختلفة للاختبار.

كما قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بين ملاحظة اثنين من الملاحظين وقد بلغت قيمته ٠,٩٣ وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، ومن ثم فإن المقياس يمكن تطبيقه من خلال ملاحظ واحد.

المراجع

المراجع العربية:

١. إبراهيم الزريقات.(٢٠١٠).الاعاقة السمعية . الاردن : دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع .
٢. إبراهيم زريقات(٢٠٠٤).التوحد الخصائص والعلاج .عمان: داروائل للنشر والتوزيع.
٣. أحمد الدوايدة ، ياسر فارس خليل (٢٠١١). مقدمة فى اضطرابات التواصل . ط ٢ ، الرياض: دار الناشر الدولى .
٤. أحمد الرفاعي غنيم (١٩٩١). تعميم معامل ألفا لحساب معامل ثبات المقاييس ذات المفردات غير المتجانسة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٥، ص ص ٢٠٧ - ٢٣٨.
٥. أحمد محمد المعتوق.(١٩٩٦). الحصيلة اللغوية (أهميتها ، مصادرها ، وسائل تنميتها)، الكويت: مجلة عالم المعرفة ٢١٢، ص ص ٢١٩-٢٢١
٦. أسامة محمد البطانية ، عبد الناصر ذياب الجراح ، مأمون محمود غوانمة (٢٠٠٧)علم نفس الطفل غير العادى ،دار المسيرة : الأردن .
٧. امال عبد السميع باظة (٢٠٠٣). اضطرابات التواصل وعلاجه.القاهرة: مكتبة الانحلو المصرية
٨. أنسى محمد قاسم (٢٠٠٠). مقدمة فى سيكولوجية اللغة . القاهرة : مركز الاسكندرية للكتاب .

٩. إيمان أحمد خليل (٢٠٠٣). فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٠. جمعه سيد يوسف (١٩٩٠). سيكولوجية اللغة والمرض العقلي. الكويت: سلسلة عالم المعرفة .
١١. حنان عبدالحميد العناني(٢٠٠٢)اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية .عمان- الأردن
١٢. حنان فتحي الشيخ (٢٠١١).اضطرابات اللغة والكلام ، الكويت :مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
١٣. حوريه باى (٢٠٠٢). علاج اضطرابات اللغة المنطوقة والمكتوبة عند أطفال المدارس العادية ،دوله الامارات :دار القلم
١٤. حوريه باى (٢٠١٠).البرنامج العلاجي للديسلكسيا . بيروت : مؤسسه الرحاب الحديثة .
١٥. راضى الوقفي (٢٠٠٣) . صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، عمان، الأردن، كلية الأميرة ثروت.
١٦. راضى الوقفي (١٩٩٨) .علم النفس العصبي(مختارات معربة) . عمان،الأردن،كلية الأميرة ثروت.
١٧. سعد جلال (١٩٨٥).الطفولة والمراهقة. الإسكندرية: دار الفكر العربي.
١٨. سعد عبدالرحمن (١٩٩٨) . القياس النفسى النظرية والتطبيق، ط٣. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٩. شيماء محمد عطية (٢٠٠٧). فاعلية التدخل المبكر فى تنمية النمو اللغوى للأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٢٠. عبدالعزيز السرطاوي ، و وائل أبو جودة(٢٠٠٠).اضطرابات اللغة والكلام .الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.
٢١. فاروق الروسان (٢٠٠٠). مقدمة فى الاضطرابات اللغوية .الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
٢٢. فيصل محمد خير الزراد (١٩٩٠).اللغة واضطرابات النطق والكلام ، الرياض : دار المريخ .
٢٣. فؤاد البهي السيد (١٩٧٨). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٤. كامل سسال (٢٠٠٢). موسوعه التربية الخاصة والتأهيل النفسي . القاهرة :دار الكتاب الجامعى.
٢٥. مجدى أحمد محمد (١٩٩٦). علم النفس التجريبي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٢٦. مصطفى فهمي (١٩٩٩). فى علم النفس، أمراض الكلام، القاهرة: دار مصر للطباعة.
٢٧. معمر نواف الهوارنة (٢٠٠٦) . مدى فاعلية برنامج لعلاج التأخر اللغوى لدى عينة من تلاميذ التعليم الاساس ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية، جامعة القاهرة .
٢٨. موسى عمايرة ، ياسر الناطور (٢٠١٢) .مقدمة فى اضطرابات التواصل .القاهرة :دار الفكر العربى

٢٩. يوسف القريوتي ، عبد العزيز السرطاوي ،جميل الصمادى. (١٩٩٥).
المدخل الى التربية الخاصة .دبي : دار القلم .

المراجع الأجنبية :

30. Admas, U. Threiman, R & Pressly, U. (1997). Reading, writing and literacy. In E. Siegel, & K. A. Renninger (Eds.), *Handbook of child psychology. Child Psychology in practice* (pp. 275-355). New York: Wiley.
31. Al Zyoudi, M. and Al Sartawi, A. (2010). The effects of a language remediation program on developing receptive language on children with language disorders. *Journal of Language and Literature*, 3, 13-19.
32. American Psychiatric Association (1978): Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (3rd e. R.). Washington: DC. American Psychiatric Press
33. American Psyschiatric Association (1994) :**Diagnostic andStatistical Manual For Mental Disorders.** DSM.IV, 4 th Ed. Washington, D.C., author.
34. Bauman. J, Waengler.(2015).Articulation and Phonological in speech sound disorders Impairment :A Clinical focus with Enhanced Pearsons text – Access Card ,5th Edition.
35. Cook, S. & Heppner, P. (1997). A psychometric study of the coping measures. Journal of Educational and Psychological Measurement, 57 (6), 906-923.
36. Denham, S. A., & Weissberg, R. P. (2004). Social-emotional learning in early childhood: What we know and where to go from here. In E. Chesebrough, P. King, T. P. Gullotta, & M.

-
- Bloom (Eds.), *A blueprint for the promotion of prosocial behavior in early childhood* (pp. 13–50). New York : Kluwer Academic/Plenum.
37. Flessner, A. & Woods, W. & Franklin, E. & Keuthen, J. & Piacentini, J. & Cashin, E. & Moore, S. (2007). The Milwaukee Inventory for Styles of Trichotillomania-Child Version (MIST-C): Initial Development and Psychometric Properties. *Behavior Modification*, 31 (6), 896-918.
38. Goldfield, B. A. (2000). Nouns before verbs incomprehension vs. production: the view from pragmatics. *Journal of Child Language*, 27, 501-520.
39. Grain .S.and Thornton .R.(2001). Investigation in Universal Grammar :Experiment's on the ac-question of syntax and Semantics,2ed .MIT press.
40. Hegde, M. (2001). Introduction to Communicative Disorders (3rd edition). PRO- ED, Inc. Noterdaeme, M., Breuer-Schaumann, A., and Amorosa
41. Hegde, M. (2001).Introduction to Communicative Disorders (3rd edition).PRO- ED, Inc. Noterdaeme, M., Breuer-Schumann, A., and Amoroso.
42. Kim, S. (1990). A psychometric study of parental acceptance perceived by early adolescents, DAI- B-52/11 P. 6131.
43. Lowe, A. & Lee, W. & Witteborg, M. & Prichard, W. & Luhr, E. & Cullinan, M. & Mildren, A. & Raad, M. & Cornelius, A. & Janik, M. (2008). The Test Anxiety Inventory for Children and Adolescents (TAICA): Examination of the Psychometric Properties of a New Multidimensional Measure of Test Anxiety among

- Elementary and Secondary School Students. *Journal of Psycho-educational Assessment*, 26 (3), 215-230.
44. Lerner, J. (2000). *Learning disabilities: Theories, diagnosis, and teaching strategies*, (8th ed.) NY: Houghton Mifflin.
45. Mize, J. (1995). Coaching preschool children in social skills: A cognitive- social learning curriculum. In G. Cartledge & J. F. Milburn(Eds) ,*Teaching Social Skills to Children and Youth: Innovative approaches*(3rd ed., pp. 237–261). Boston: Allyn and Bacon.
46. Norton,S.J & Weper ,D.L, Relation between cubic-difference-tone generate supersession *Journal of Society of America* ,1993,76, 1248-1250.
47. Rohde, P. & Seeley, R. & Langhinrichsen -Rohling, J. & Rohling, L. (2003). The Life Attitudes Schedule-- Short Form: Psychometric Properties and Correlates of Adolescent Suicide Proneness. *Suicide and Life-Threatening Behavior*, 33 (3), 249-60.
48. Owens, R. E. (1994). *Language disorders: A functional approach to assessment and intervention*. Boston: Allyn & Bacon.
49. Romero , M. (2000). *Developmental language disorders. Design of an Intervention program* research science.www. Eric . Ed. Gov
50. Schulz , P.(2010).Some notes on semantics and SLI .In A.Castro ,J .Costa ,M.Lobo ,&f .pratas (Eds),*Language acquisition and development .Proceedings of GALA 2009* (pp.391-406).Cambridge :Cambridge Scholar Press.
51. Smith, D. (2001). *Introduction to special education: Teaching in an age of opportunity* (4th ed). Boston: Allyn & Bacon.

52. Teresa , A. F. (2002). Isn't language?: A Qualitative study of role of the school speech-language pathologist. University of Wyoming, Laramie. U.S.A.
53. World Health organization (1992) :The ICD. 10 classification of mental and behavioural Disorders, clinical descriptions and diagnostic guidelines, Geneva, author.
54. Westwood G. E. (1990). *Using a cooperative homeschool development program to enhance the*